N° 31 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عدد ٣١ (السنة الاولى)

الوزير
EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *
Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠» فرنكا
Etranger — 25 - خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥» فرنكا

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المذكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقيقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

يوم الاثنين ١١ ربيع الانور ١٣٣٩ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 22 Novembre 1920

حالة الحصار

لكل بلاد ترتيب اجتماعي ونظام سياسي وقوانين مشروعة واحكام موضوعة لصيانة المصالح المشتركة وحفظ الامن البشري العام والقوة المنفذة لتلك السنن المتبعة هي السلطة المعطاة لهيئات خاصة بيدها التصرف وعليها الاعتماد في تطبيق القواعد والاصول الحكمية

ولكن بحدوث مناسبات وظروف استثنائية عارضة يخرق سياج تلك الاصول المبني على الاحكام المدنية ويعوض بنظام عرفي يؤول الى فرد او بضعة افراد من رجال الحربية لانجاز النوازل الاستعجالية والاسراع باستصدار الاحكام التي لو تاخرت او فوتت تحصل اضرار جديدة وتزداد تفاقما وانتشارا من حين الى اخر

وهذه السلطة المتسعة المنوطة بعهدة شخص او اشخاص هي المعبر عنها بحالة الحصار التي كثيرا ما تلتجي اليها الحكومات في اوقات الحروب او الثوران اعني عند اشتداد ازمة الهيجان واشتعال نيران الفتن

وبمعنى اوضح ان حالة الحصار هي تقوية نفوذ الحكومة بسلب حرية الامة موقتا الى ان تنقشع الاسحبة المظلمة المتلبدة (وكل العوارض مئالها الزوال والاضمحلال) وعندئذ ترجع المياه الى مجاريها وتحول القوانين الى معتادها وتعاض الاحكام الصارمة الشديدة بغيرها اكثر لياقة واوسع حرية شخصية

والامة التونسية لم تذق مرارة الحكم الحربي العرفي قبل عام ١٩١١ ولكن منذ حادثة الجلاز الشهيرة في ٧ وفي ٨ نوفمبر سنة ١٩١١ اعلنت حالة الحصار ونصب الحكم العرفي وقد مضى عليه نحو عشر قرن والعمل لايزال جاريا به

ونحن ننظر هل كانت البلاد التونسية في حاجة الى بقائه من الوجهة الحقوقية ؟ ام هي في غنى عنه ؟ وبالبحث يتضح الواقع وظهر اليقين بالبرهان القاطع والدليل المقنع لان الحق احق ان يتبع ،كل منصف تجذبه الحقيقة فينحاز اليها ويعدل عن سواها ،

ان واقعة الجلاز التي سببت نصب الحصار هي نفسها طفيفة لا تعد شيئا مذكورا ضرورة ان جمرة التهابها انطفأت في يومين ولم تجتز يوما ثالثا ومع ذلك قام يرفع الحصار ولم ينته بانتهاء الداعي اليه بل لا تزال احكام زجره الى اليوم جارية .

نعم جاءت سوانح اخرى مثل اعتصاب ركوب الترامواي في افريل عام ١٩١٢ ثم نفي نخبة من الاماثل الاماجد في ١٢ افريل ١٩١٢ ثم نشوب الحرب العمومية العظمى في ٤ اوت ١٩١٤

وبدون بحث في دقائق السياسة فان حوادث الجلاز ووقائع الاعتصاب المذكور وقضايا النفي ليست موجبة لاعلان نصب الحصار والاستمرار على قوانينه الصعبة الوقع على امة هادئة ساكنة رصينة لم يبدر منها ادنى مكروه قط او اقل عمل عدواني البتة

ولكن وجود حالة الحصار في وقت الحرب لا مناقشة فيه ولا جدال ولو ان المملكة التونسية لم تصر مرسحا حربيا او واجهة عسكرية ولكن لا عتاب على المتحوط في مثل تلك الحالات الشديدة ولا ملام على رجال السياسة في تلك الفترة الزمانية

غير ان بقاء حالة الحصار بعد ١١ نوفامبر سنة ١٩١٨ اي اثر الهدنة واعلان السلام العام يعد من الغلط السياسي والخطأ الذي لا حد لكبره لا سيما ولم تتجدد اقل الكوارث الموجبة للاستمرار على الاحكام العرفية

فبمقتضى انتهاء الحرب واعلان الهدنة المقدمة للسلم العام وجب الغاء الاحكام الوقتية وترك نصب الحصار الذي كان تاثيره عظيما ووقعه شديدا لا سيما وقد تغيرت كل القوانين الطارئة ورجعت الامور الى معتادها في غير هذه البلاد

وازاء ذلك عرضت الشكايات العديدة فوق اعمدة الصحف وبواسطة وفود باريس وبمساعدة كثيرين من النواب الاحرار الممثلين لاحزاب مختلفة بمجلس الامة تسنى عرض الطلب من جديد على رئيس الوزراء مسيو ليق يوم ٩ نوفامبر الجاري ، وقد كنا نشرنا بعدد ٢٩ من « الوزير » نص البرقية الواردة في هذا الشان وهي :

(وفد من التونسيين)
لدى جناب رئيس الوزراء

روت جريدة لا ديبش تونيزيان بعدد امس ان وفدا من التونسيين مصحوبا بعدد عظيم من اعضاء مجلس النواب سيقابل صباح يوم الثلاثاء ٩ الجاري مسيو جورج ليق (رئيس الوزراء ووزير خارجية فرنسا) والغرض من المقابلة طلب رفع حالة الحصار بالمملكة التونسية التي لا تزال احكامها جارية منذ تسع سنوات فارطة .

وقد جاءت اخبار الاسبوع الماضي منبئة بنتيجة تلك المقابلة حسب البرقية الواردة بتاريخ ١٧ الجاري وهي ان مسيو جورج ليق رئيس الوزراء ووزير الخارجية اقبل وفدا من اعضاء مجلس الامة يتركب من الذوات الآتية اسماؤهم وهم السادة : « فرديناند بويسون » رئيس جمعية حقوق الرجل بباريس ، « اوبريو ، انتريو ، برت ، بتازي ، فيوري ، ڤيشار ، سانبا ، فيدال ، دومورو ، جيانري » وكان هذا الوفد مصحوبا بمسيو « لفنارد » رئيس الجمعية الفرنسوية الاسلامية وغير هؤلاء الذوات .

وبمجرد اجتماعهم بمسيو جورج ليق الفتوا نظره الى الاضرار الناشئة عن وجود حالة الحصار بالمملكة التونسية فوعدهم جناب رئيس الوزراء بانه سيبذل مجهوده لاعطائهم الترضية الكافية في هذا الغرض وصرح لهم بانه عما قريب تزول حالة الحصار من المملكة التونسية .

وبناء على ذلك فقد وجهت رسائل كثيرة من التونسيين لاولئك النواب الفضلاء مشعرة بالثناء على السعي المشكور الذي قاموا به واخذوا على عهدتهم نصر جانب الانصاف بكل ارتياح

اما الصحافة العربية فقد اهتمت كثيرا بالدور الجديد الذي دخلت فيه مسالة نصب الحصار وعلقت بعض الشروح واستنتجت امورا كثيرة نافعة ستنجر لفائدة التونسيين متى رفعت حالة الحصار وخرج الشعب من طور الاستعباد الى الحرية الجديرة به

والذي نلاحظه ان رفع الحصار نصف المسالة التونسية التي كان رجال السياسة يظنونها صعبة الحل والشطر الثاني هو نيل الدستور

لان القضية التونسية بنيت على اصلين وهما اصلاح الغلطات الماضية ولا وسيلة لذلك سوى رفع حالة الحصار بادئ بدء ثم ضمان عدم رجوع الهفوات ولا طريق يدفع تلك الاخطار ما لم يكن هناك دستور واجب الاتباع

وان شاء الله يكون وعد جناب رئيس الوزراء قريب الانجاز ليحسم جزءا كبيرا من الخلافات السياسية التي بين عموم التونسيين وخصوص حزب الاستعمار ويفصل نازلة الموقوفين المسجونين بمقتضى الحكم العرفي ولا مسؤولية عليهم قانونية ضرورة انهم لم يرتكبوا ادنى جنحة او جناية

واذا اضفنا الى ذلك ان هؤلاء المساجين هم عيون الامة ومحل ثقة الحكومة نفسها لان ثباتهم على مبادئهم وغيرتهم على وطنهم ومحبتهم في ابناء جنسهم تجعل لهم مكانة في اعين رجال الدولة القابضين على سياسة البلاد

اما الخونة والمتزلفون فان مرتبتهم منحطة عند الامة ، والحكومة نفسها لا ترى لهم قيمة معنوية ، وطبعا ان الاتصاف بالكمالات النفسانية من شيم الاعاظم الذين يندر وجودهم في كل عصر وزمان .

نندد على الخونة والمتزلفين لانهم هم الذين لا يستقر لهم قرار بل كالريشة تلعب بهم الرياح ويدورون مع الزمان كيف دار وهي شيم من لا ثبات لهم ولا وجدان طاهر

اما الذين يتخذون لانفسهم المبدا الذي ارتضوه ووافقت اميالهم عليه فهم الذين عليهم الاعتماد لرسوخ ثباتهم على قواعد متينة بنيت على حب الوطن العزيز والولع بالمصالح العامة انشودة كل مخلص امين

والخلاصة ان رفع الحصار هو الخطوة الاولى التي تتخطاها الحكومة في سبيل ترضية التونسيين واستمالة عواطفهم واميالهم والاستيلاء على محبة قلوبهم الخالصة التي لا تشترى بالشدة والضغط ولكن باللين والرفق ، والمستقبل كفيل بتحقيق هذه الخواطر التي هي محض صدق في القول وصفاء في الضمير وسيكشفها الزمان القابل وان غدا لقريب ، (الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

تركيا لا تموت
الشعور العام

نشرت جريدة «سورية الجديدة» مقالا لكاتبة ودعت به تركيا وكأن تركيا اصبحت على زعمها في عالم الاموات

ودعت الكاتبة تركيا وداعا لم يكن صادرا عن تتبع قويم للنواميس العامة في المجتمع ومن المقرر ان « الشعور العام » في الامم هو سبب حياتها وهلاكها وهو الناموس الاكبر الذي تتفوق به الامم على غيرها في درجات الحياة في المجتمع البشري

ان عددا من الكتاب يعتقد ان الجور لا بد ان يقضي على حياة الامة وكيانها مع ان الظلم لا يخرج عن الشذوذ التام لنواميس الكون قد يؤخر الامة ويضرها ولكنه لا يقتلها الّا اذا ضعف بها شعورها العام ، وقد تكون نتائج الظلم باعثا قويا على ايجاد شعور عام في الامة

على ان التركي تركي اينما كان وحيثما وجد والنهضة الاخيرة التي حدثت في تركيا كانت سببا كبيرا على تنبه شعور الاتراك في كيان امتهم فاصبح التركي شديد التمسك بامته لا يخاف في سبيل ذلك باسا ولا يخشى رهبا

ولا يمكن للحوادث والتطورات السياسية ان تقتل ذلك الشعور واذا مانست من يساعدها فما ذلك الّا للجهل بالصفة الحية وبالنواميس العامة للاجتماع

على ان الاعتساف الذي حدث في سورية جعل السنة العامة ان تلفظ الظالم من مجموع الامة لان الامة لم تكن ظالمة كلها وكل يعلم اليوم حاله وحالة من التف حوله

***

ان موت الامم بموت الشعور العام فيها لا بانكسار جيوشها ولا بانسلاخ بعض مقاطعاتها عنها

ولتركيا صفة حية اخرى وهي صفة الاسلامية وهي عامة في جميع المسلمين ولا يمكن نزعها من العالم مهما انسلخ عن تركيا من المقاطعات والبلدان ما دام الشعور الاسلامي يعمل في الامم الاسلامية

ومن المقرر ان الاخطار السياسية وغيرها تنبه ذلك الشعور وتزيد في قوته ولذلك تجد الانقلابات والثورات في الشرق قائمة على قدم وساق ولئن تقهقرت الاستانة امام التطورات السياسية فلتسمعن صوتها يرن في اعماق الاناضول وبلاد القافقاس والافغان والتركستان والهند والعراق وبلاد العرب عدا عن الحركة البلشفيكية

***

ان للحرب الكونية مزية كبرى وفائدة عظمى مهما كان قبها من تاخر المجتمع وهي انها ازالت الحجب عن حقيقة كلية هي ان الامم لا تموت بعد اليوم الّا البعيدة عن المؤثرات والعوامل التي تؤثر في هذا المجتمع . ومهما اخفت السياسة هذه الحقيقة وغالطت نفسها بها لابد ان ترجع يوما ما الى رشدها وصوابها فتعتقد بخطلها وتؤمن بخطأها وما الثورات التي يتطاير شررها في الشرق الّا السبب الاكبر للمحافظة على الشعور العام والصفة الحية للامم

لذلك كان وداع المودعة لتركيا ناشئا اما عن عاطفة دعتها الى ذلك واما عن جهلها بالسنن العامة للمجتمع

***

فتركيا لا تموت ما دام الشعور العام والصفة الحية للاسلام قائمين في الكون

ولا نظن المودعة الّا مشاركة لنا في هذا الراي لانه حقيقة من حقائق هذا العالم

(فوزية سالم)

بين الاستانة ومصطفى كمال

لا تزال المفاوضات بين رجال غير رسميين في الاستانة وبين الجنرال مصطفى كمال جارية والغاية منها اصدار عفو عام عن الوطنيين وتوحيد مساعي الحكومة ومصطفى كمال بانفاذ شروط الهدنة ويقال ان المندوبين السياسيين للحلفاء صرحوا بانه اذا اثبت لهم مصطفى كمال حسن نيته في معاضدة الحكومة على تطبيق معاهدة الصلح فانهم يضطرون اليونان لقاء ذلك الى الانسحاب من بروسة وسواحل مرمرة وجميع الاراضي الخارجة عن المنطقة التي خصت المعاهدة بها اليونان

البلشفيك يتصلون بالاتراك

نشرت جريدة « النسر » الاميركية خبرا حملته لها انباء الاستانة في ١٩ الماضي مفاده ان فرقتين من خيالة البلشفيك اجتزتا الحدود الارمنية عند بايازيت واتصلتا بقوات الاتراك الوطنيين

ويقال ان زعيم الوطنيين الاتراك ارسل الى نيكولا لينين برقية يشكر له فيها المساعدة التي امد بها قواته

وتقول هذه الجريدة ان الجيش البلشفيكي المعين لمساعدة الاتراك كناية عن ستين الفا فقط وانه لا يرسل منه في الحال الّا سبعة آلاف هم اليوم في طريقهم الى الاناضول ويصلون الى ارضروم في منتصف الشهر القادم والله اعلم

جمال باشا في افغانستان

نشرت حكومة الهند بلاغا في الصحف بتاريخ ٤ الجاري قالت فيه :

ان جمال باشا وصل الى هرات منذ ايام وينتظر وصوله الى كابول بعد اسبوعين او ثلاثة اما القصد من قدومه فقد كان للقيام بحركة بلشفيكية عامة فيما لو انتصر البلشفيك في ميدان الحرب الروسي ولكن انكسارهم في بولونيا وفي ساحة حرب الجنرال ورانجيل وثورة المسلمين في القوقاز والياس الذي حدث بسبب مهاجمة بخارى جعل زيارة جمال باشا قليلة الفائدة وقد علمت جريدة التيمس ان الثائر الهندي بركة الله يرافق جمال باشا في سفره

(الف باء)

شعور الجزائريين
نحو الصحافة التونسية العربية

رجعت الصحافة التونسية الى الوجود بعد ان لبثت فترة من الزمن اسيرة السبات فانهزم امام انوارها اللامعة عالم الظلام الحالك وتقشعت سحب الجهل الكثيفة التي تلبدت بها سماؤنا حينا من الدهر .

كان حظ الجزائريين من التمتع بهذه النعمة الكبرى لا يقل عن حظ اخوانهم التونسيين . فقد وقع اقبال عظيم على مطالعة الجرائد حتى في القرى الصغيرة والبلدان البعيدة عن الحضارة والعمران .

وقد تلقينا اليوم بمزيد الاسف منع دخول تلك الجرائد الى بعض البلدان الجزائرية . ولا ندري هل المنع جزءي ام عام ؟ وهل قررته الحكومة بامر دولي ام هو نتيجة استبداد بعض المتوظفين ؟

بما اننا لم ندقق البحث الى نهاية الآن فاننا نكتفي اليوم بترجمة فصل نشرته جريدة الاقدام (القسم الفرنسوي) بقلم الغيور السيد الخروبي احد ضباط الخيالة سابقا وهاك تعريبه بتصرف :

(احتياط جفاء)

« قطعا ! ان كل ما يجرح عواطفنا . ويثير غضبنا . وينكد عيشنا . ويمس شعورنا . اصبح واجبا لا يلغى .

وحقيقة ! ان كل ما يلصق بنا التهم ويبعث قلة الثقة ويلبس ثوب الشبه . ويدعو الى الاحتراز صار فرضا لا يهمل ولا ينسى .

فقد تلقينا بمرارة الاسف منع دخول الجرائد التونسية (العربية فقط) الى بعض الجهات الجزائرية وهذه الجرائد لنا معاشر المسلمين بمثابة « لاغازيت دوفرانس الاولى » التي يديرها « تيو فرتورودو » للفرنسويين .

***

اطالع هذه الجرائد واكرر مطالعتها مرارا . واحيانا احفظ ما تيسر من عباراتها البليغة وابياتها النفيسة لا لاجل الاخبار التي ترد فيها . كلا ؛ بل لانها مكتوبة باللغة العربية . لغة ءابائي واجدادي . والارث الوحيد الذي تركه لي اسلافي الكرام .

فياليت شعري اي جرائيم تنقلها لنا ؟ واي عدوى تحتوي عليها صحائفها ؟

لا ارى هذا ولا ذاك . فالجرائد التونسية معتدلة اللهجة سامية المبدا . لا زالت منذ بزوغ غزالتها تبث الاتحاد . وتنشر العلوم . وتستغيث بالعدالة . وتستشهد في كل حين بفضائل العلماء الفرنسويين . وما هي الّا مجرد الافكار الفرنسوية مكتوبة بلغتنا الغنية لفظا . الجميلة مبنى البليغة معنى .

فما هي الحجج التي سببت هذا المنع ؟ ١ ـ هل هي مطالبها الشرعية الثابتة . التي يدافعون عنها بكل اعتدال وبكل صراحة ؟ تلك المطالب هي نفس مطالب الجزائريين لا يفرق بينهما الّا كون الاولى اجمع عليها ارباب الصحافة التونسية . . .

على ان هناك في باطن الامر ما ينغص الراحة ويبعث الرعب والفزع في القلوب . . . فمن المظالم التي لا تعد ولا تحصى اتلو عليك (بصفة عنوان فقط) ما كتبته جريدة باريسية في خلال شهر جوان الفارط :

« ٧٣٠٠٠ هيكتار ـ من اجود الارض واطيبها ـ منحت على وجه الاقطاعات لتسعة انفار منها ٣٠٠٠٠ لشخص واحد فاذا تواصلت تلك الغزوات ـ وذلك امر محقق ـ فسترى التونسي عن قريب محروما من جميع خيرات بلاده حتى من بقعة ينصب فيها خيمته او يبني فيها قربيا »

٢ ـ ام منعت لاجل الاخبار المهمة المتعلقة بالسياسة الخارجية التي تنقلها من غير تعليق ؟ ان الجرائد الباريسية تنقل مئات اضعافها وعلاوة على ذلك فاننا نعتبر اكثر هذه الاخبار من فضول الكلام . لان الجيش الشرقي والجيش الغربي مؤلفان من جنود اهلية (جزائرية وتونسية ومغربية) وما ياتي منهم لاهاليهم كاف لمعرفة الحقيقة

وعليه فحرماننا من مطالعة جرائد سلمية مفيدة مهذبة تعتبره كمحاولة قطع الاواصر بين ابناء وطن واحد توحدهم المنافع ويظلهم علم واحد

اننا نشاهد ونزداد كل يوم يقينا . ان كل ما يمكن ان يحسن حالتنا التعيسة ماديا او ادبيا يرمق بعين الاستهزاء وفي غالب الاوقات نمحق في بيضته

اجل ! انني اتاثر وانفعل امام الاحتقار والاهانة والذل والاسترقاق الذي يتحمله ابناء جلدتي . وهذه الرؤيا المحزنة لا تفارقني لحظة بل تتبعني حتى في احلامي .

فيا ايتها الادارة المقدسة لو كان جميع اعدائك مثل كتاب « الوزير » و « الصواب » لكانت غيوم عدم التفاهم تقشعت منذ زمان . . . فوطنيون ذوو قيمة كقيمتهم اهل للثناء . وانا افتخر بهم وارمقهم بعين ملؤها المحبة والاعجاب . فتيقني ان الخطر ليس هنا . اشتغلي بمراقبة حركة الاجانب وبذلك تخدمين فرنسا خدمة تبقى في صحائف التاريخ

(عربي)

« الوزير » ـ بلغنا ان صحف « الوزير » و « الصواب » و « المنير » منع دخولها بمقتضى قرار من وزير الداخلية مؤرخا يوم ٣٠ سبتامبر الفارط وهو قرار غريب لم يخطر لنا على بال ضرورة اننا لم نشعر به رسميا لحد الآن ولا زالت صحفنا تروج ببلدان المملكة الجزائرية ما عدى بعض الجهات ونحمل ذلك على عاتق بعض الكوميسارات

وعلى اي صفة فاننا لا زلنا نبعثها الى ان تاتينا التعليمات الرسمية التي بها يتسنى لنا تقديم احتجاج كتابي ورفع القضية الى حكومة الجزائر لاننا لم نرانفسنا عاكسنا السياسة الجاري بها العمل هناك على اننا ما انتقدنا قط بعض الامور الموجبة للتعرض حيث راينا الجزائر في غنى عن ذلك بصحفها الراقية مثل « الاقدام . واللواء الجزائري . والفاروق . والصديق . والنجاح » وهي الجرائد الصادقة التي تعرف مكان الداء ومواضع الدواء . ولعل حكومة الجزائر تكذب هذه الاشاعة في القريب العاجل .

الاحوال المحلية
المولد النبوي

اكراما لقدر نبينا العظيم . واحتراما لمنزلة رسولنا الكريم . ستقيم الاحتفالات والمواكب . ونتزاحم على البر بالمناكب . وستحتفل الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها . ووسطها وشمالها وجنوبها . بهذا العيد الكبير . واليوم الشهير . حسب العادة السنوية . تذكارا للبعثة النبوية . ازال الله قيه عنا العناء . وجعله فاتحة عصر عزوهناء .

وبمناسبة راحة ايام المولد فان « الوزير » لا يظهر في الاسبوع القابل

الجمعية الخيرية

يوم الاربعاء القابل تقيم الخيرية اعظم احتفال بمناسبة المولد النبوي حسب عادتها السنوية في تمثيل ادوار البر فوق مرسح الاحسان ويشاطرها في القيام بمظاهر الاسعافات والتعطفات والاعانات والمبرات حضرات الاسخياء الكرام الذين الوا على انفسهم اغاثة الفقراء والمساكين ومواساة الضعفاء والمحتاجين في كل فرصة وحين كثر الله من امثالهم بين المسلمين

الملجا الخيري

بالعام الماضي كنا نلقي الخطب بمحل الخيرية ونقترح عليها احداث ملجا لابناء الفقراء واخال الغرباء اعتقادا منا ان الجمعية وحدها هي التي يمكنها ان تكفي الامة هذه المؤنة وهي التي من وظيفتها التكفل بامثال هذه المشاريع الاصلاحية الواجبة لانتشال طبقة كبرى من وهدة المتشردين ومعرة المقلتين ومضرة الهاملين ونقيصة الضائعين

واليوم نحيط القراء علما بان مطلبنا تقبل وخطابنا قد اثر وفي احتفال الجمعية الخيرية القابل « يوم الاربعاء » سيفتح الملجا الخيري وسيقع الاحتفاء بهذا التاسيس رسميا فعلى الذين يسعون لصالح ناشئتهم القابلة ويريدون اسعاد الوسط الاجتماعي التونسي ان يلبوا الدعوة ويشاركوا في فعل المعروف مشاركة حقيقية ذات قيمة ولها تاثير معنوي على نجاح المشروع الجليل

المدرسة القرءانية الاهلية

امس التاريخ احتفلت هذه المدرسة بتلاوة قصة المولد النبوي تذكارا لاشرف نبي وتخليدا لمآثر اعظم رجل كما هي عادتها في كل سنة وقد حضر الاحتفال كل فاضل ولبى الدعوة كل مثبل اعاد الله امثال هذا العيد على الامة التونسية بالطالع السعيد

« الوزير » والادارات العامة

بعثت ادارة الاختصاصات الى صاحب هذه الجريدة بالمكتوب الآتي تعريبه :

سيدي المدير

و بعد فتبعا لما نشرتموه بعدد ٢٥ من جريدتكم « الوزير » المؤرخة في ١١ اكتوبر المنصرم اتشرف باعلامكم بان ادارتنا هي الآن بصدد اجراء بحث فيما يخص النقص الذي اشرتم اليه في وزن نقة الحكك وتفضلوا في الختام يا سيدي المدير بقبول شعائر اعتباراتي الفائقة

الامضاء : ڤاتو
مدير الاختصاصات

الوزير ـ يجدر بنا ان نطري حسن مسلك مدير الاختصاصات الذي يهتم باقوال الصحف ويعير المطالب جانب الالتفات . وان جميع الادارات ينبغي لها الاصغاء لكل ما يقال عنها كي تتدارك الغلطات التي ربما تصدر عن غير قصد اما سكوتها عن الملاحظات التي قد تعرض عليها فهو مظنة للريب والشك وموجب لتشديد لهجة الانتقاد . وان ثناءنا على هذا المدير لا يقل عن شكرنا للكتابة العامة التي اطلعتنا على ميزانية بيت مال المسلمين في الخمسة سنين الماضية بمناسبة اقتراحنا عليها ان تزيد في الاعانات الممنوحة لخصوص تجهيز الاموات التي كنا رايناها طفيفة للغاية . وعلى عكس ذلك ادارة المال التي ما لبث طلبنا في شان التخفيف من وطئة احتكارها لمواد المعاش ومزاحمتها للفلاحة والتجار بينما تضائق الطبقات المعسرة في موارد حياتها الاصلية مع تضييع الاوقات في اقتناء الحاجيات بتلك الصعوبة المعهودة . وما بالعهد من قدم كنا عرضنا مطلبا في اسعاف الفلاحة عاجلا بسلفات البذر حسب قانون الصندوق الاحتياطي الفلاحي والى اليوم لم تجبنا في حين ان الارض الزراعية قد حرثت تماما ولكن الزريعة ناقصة لا تكفي ولا تسمن ولا تغني وقد ضاق الوقت على البذر ويخشى ان تذهب فوائد الامطار الهاطلة الغزيرة سدى . ولو اسعفت ادارة المال الفلاحة بالبذر او على الاقل سوغت لهم الرخص الاستثنائية في نقل الحبوب او باعت لهم القمح والشعير لكان العام القابل صائبا والموسم الزراعي كبيرا بحول الله

نقول هذا على سبيل الاستطراد لتتحقق الحكومة ان الصحافة العربية لا ترمي لغايات شخصية سافلة وانما تسير مع الحق خطوة بخطوة فتطري السالكين منهج الاصغاء والاهتمام وتناقش المعاندين الساخرين من نصائحها وابتكاراتها المتشبثين باذيال تقاليد قديمة اخنى عليها الزمان وهي الاستبداد بالراي والاصرار على الاعمال سواء كانت صوابا اوخطا وعدم الاذعان الى الحق الصريح اذا عرض الطلب من غير رؤساء الادارات اعني من امثال الصحافيين

والفحوى ان الصحافة العربية لا تزال تطلب وتعرض الشكايات الى ان تجتني الامة الفوائد الجزيلة من جراء الصحافة . وان الصحافيين هم اقرب طبقة الى التفاهم ان افسح لهم المجال

النفايس الشعرية
المولد النبوي

افق اخي فيوم البشر قد قربا * والعيد حل ونظم الشعر قد عذبا
نبه يراعك فلاطيار راقصة
في عيد من ادهش الاتراك والعربا
فالعيد عيد الصفا فيه السرور وفى * ونوره قد نفى عن قومنا الوصبا
يا امة المسلمين اليوم فابتهجي * وفاخري والبسي اثوابك القشبا
فاليوم مولد من قدكان اكملهم * خلقا واجملهم خلقا ومنتسبا
وكان اسماهم عقلا وافصحهم * لفظا وابلغهم قولا اذا خطبا
كفى بقرءانه سفرا نـدل به * على الاعاجم ان ابدوا لنا العجبا
هذا الكتاب الذي امست به السورا * غراء يعنو لديها كل من كتبا

***

على الرسول سلام الله ما بزغت * شمس الصباح ولاح الغيث منسكبا
فكم له في مقاصير العلا رتب * لم يستطع نيلها من أحرز الرتبا
دعى الانام الى نشر الوئام ولم * يكره لدعوته شخصا ولا غصبا
وما انتضى سيفه يوما على فئة * الّا وكان على الانصاف منتصبا
ولم يشن على الاعداء غارته * الّا لدفع اذى عن شعبه اقتربا

***

فيارسولا به الاسماع قد خلبت * لانت خير نبي للسلام صبا
بثبت في الشرق افكارا كشفت بها
سرا غدا عن عقول الغرب محتجبا
فما نطقت بحرف في النفوس سرى
الا دككت رواق الجهل فانقلبا
قد اشرقت بك ام الضاد وانتعشت * من بعد ما نورنا عن ارضنا غربا
لولاك ما قيدت يوما اوابدها * ولا نشرنا لها الاسفار والكتبا
ولا دوى شعرها في كل مجتمع * ولا حكى نثرها المرجان والذهبا

***

اقلب الطرف في جمهوركم فارى * صوت التقي يناديكم وقد عتبا
يا اهل بيروت لا زالت مدينتكم * دار العلوم وملقى السادة الادبا
بربكم يا كرام الحي لا تدعوا * ام اللغات تقاسي الهم والنصبا
بل فازرعوا اللغة الفصحى بافئدة * لا تبتغي غيرها اما لها وابا
وصيروا هذه الاثار جامعة * تحيي الجدود وعصرا بالوني ذهبا
وحققوا امل المختار وانتهجوا * نهجا قويما يسامي البدر والشهبا

***

يا سادتي دونكم لطفا مقال فتى * في حب اوطانه منذ الصبا رغبا
عيب علي اذا انشدت قافية * ولم اكن بقناع الصدق منتقبا

حليم ابراهيم دموس

خطاب مؤثر

القى مسيو بيو الكاتب العام بالحكومة التونسية خطابا نفيسا يوم تذكار مرور نصف قرن على تاسيس الجمهورية الفرنسوية وساعة حضور كبار رجال الدولة للمشاركة في احتفال وضع الحجر الاساسي للاثر التاريخي الذي استقر راي الحكومة على تشييد هيكله البسيط فوق جدار قشلة القصباء لابطال الجنود المسلمين التونسيين الذين شاركوا في الحرب العظمى وهو عبارة عن كتابة منقوشة باللسانين العربي والفرنساوي موضوعة بجانب القشلة

ولما للخطاب من الاهمية اثرنا نقل ترجمته مع تعليق بعض الملاحظات عليه قال الخطيب :

يا جناب المعتمد السفيري (نائب العميد)

اني اقدم لجنابكم جزيل الشكر والامتنان على اناطة مهمة السهر على اقامة الهيكل المشيد لفخر المسلمين التونسيين من الضباط والعساكر المقاتلين في الحرب الكبرى بعهدة الكاتب العام بالحكومة التونسية وسيكون هذا الهيكل بسيط الهيأة مناسبا للذوق العربي والفنون الاسلامية وتنقش عليه كتابة باللغتين العربية والفرنسوية تتضمن ذكر بسالة الفرق العسكرية المتكونة من التجنيد التونسي مع حكاية الوقائع التي شاركت فيها

يا جناب الجنرال (قائد جيش الاحتلال)

اننا ممنونون لجنابكم على تمكيننا من اسناد هذا التذكار لجدران حصن القصباء العتيقة الذي هو من اثار الدول الغابرة والذي تخفق عليه اليوم الراية المثلثة بسرور فانه سيكون في كنف جيش افريقيا الفخيم الذي يفتخر كل جندي بالانتساب اليه

ولا غرو فان هذا الهيكل يشرك الاموات والاحياء من الضباط والعساكر المسلمين في الامتنان فقد قاتل ٦٢ الفا من مسلمي المملكة التونسية في سبيل فرنسا وقتل منهم ١٠٤٥٠ نفرا فلا نفرق اليوم بينهم في محبتنا القلبية

كان غالب هؤلاء المقاتلين من الفلاحين الاقوياء السواعد والبسطاء الضمائر لكن لا ننسى انه كان بينهم ابناء واحفاد عمال وورثة اسماء مشهورة في تاريخ المملكة التونسية فعسى ان يكون الذين تخلصوا منهم من العاصفة في السلم مثلما كانوا في الحرب اي عملة مخلصين لبث الفكرة الفرنسوية لانهم يعلمون انها تمثل في العالم حب العدالة والرغبة في الافكار النيرة والحلم واللطافة والانقطاع وقد علمتهم وقائع الحرب أن النصر لا ينال الّا بالصبر والجلد الطويل وان النجاح لا يحصل بالارتجال او بالكلام الرنان او المعاتبة او التحمس السطحي ولكن صدق العزم وسلامة الضمير والعمل والمثابرة هي ءالات النجاح فليتسلحوا بها بنشاط لانجاز مشروع السلم

وانتم يا رفقاء الحرب وفرنسويي جيل التضحية الذين ستكونون قواعد هيكل فرنسا في المستقبل لا اخالكم تنسون معاضدة الاسلام الفرنساوي الخالصة في اوقات القتال بل تحفظون باذهانكم جميع مناظر الحرب وتذكرون زرقة ملابس عساكر التبرايور المزركشة بالطرز الاصفر تحت شمس المارن في سنة ١٩١٤ كما تذكرون الملابس الترابية اللون الملطخة بطين ميادين القتال بارتوي وشمبانيا ومشاهد القبور الاسلامية المقامة بمقابرنا بالواجهة الحربية

اما انا فان اجمل منظر في عيني للجندي المقتول منظر فارس من القوم مطروح على قفاه فوق الارض ومواجه للسماء كانما قد رصعت به ارض طريق سوابن اليابسة فقد شبهته في طيات برنسه الاحمر بتلك الصور التي تنقش على قبور محاربي العصور الغابرة لاتحادها في المجد والعظمة شان الجندي الذي ادى واجبه ونام نومة هنيئة

الم يحدث نوع تغيير في نظر الذين ابصروا عساكر المغرب في ميادين القتال وقضوا اوقات الحرب معهم ؟ هل لا ينبغي لهم الانقياد لفكرة جديدة تجاه تلك المسائل التي استلفتت انظار فرنسويي افريقيا بصورة اجبارية واطلق عليها اسم بسيط فلقبت « بالمسالة الاهلية »

ولقد قال واحد ممن بذلوا انفسهم ما عندهم في سبيل افريقيتنا الشمالية « انه لا يدوم تملك ما لم يكن تملك القلوب » على ان الفظاظة والاحتقار ليسا من التقاليد الفرنسوية بل مجرد الاعراض بعد وزرا

وعليه فمن الواجب الابتعاد من تشرفنا بحمايتهم من دسائس اعدائنا الظاهرين والمختفين ان يحس المسلمون بان لكافة النزلاء الفرنسويين بالمملكة التونسية انعطافا قلبيا نحوهم ورغبة صادقة في سلوك منهج الرقي بهم بالاشتراك والتعاون في جميع المشاريع والاعمال

« الوزير » ـ نعم السياسة التي يريد جناب الكاتب العام سلوكها ليربط العنصرين التونسي والفرنسي بروابط الاتحاد المتين لتوفيقه بين المصلحتين وجعلهما كمصلحة واحدة تهم الجنسين على السواء منا لمزية التونسيين الذين شاركوا في القتال بجانب جيرانهم الفرنسويين بعد ان اخذت منهم الادارة الحربية التونسية نحو ٦٢ الفا وبعثتهم للواجهات والخنادق وصفوف القتال وقدمات منهم نحو ١٠٤٥٠ نفرا في سبيل فرنسا . فجناب الكاتب العام يرى ازاء هذا العمل انه لم يبق فرق بين التونسيين والفرنسويين في اكتساب عواطف المحبة القلبية من طرف احرار الفرنسويين

ثم يصرح جناب الكاتب العام بان وظيفة فرنسا في العالم تمثيل حب العدالة والرغبة في ايجاد الافكار النيرة والحلم واللطافة وهي الصفات التي تجعل المحبة مغروسة في اعماق القلوب وتمكن الشعب التونسي من عرض مطالبه العادلة ليفوز في حياته الطبيعية

ثم يقول جناب الكاتب العام ان النصر لا ينال الّا بالصبر والجلد الطويل وان النجاح لا يحصل بالارتجال او بالكلام الرنان او المعاتبة او التحمس السطحي ولكن صدق العزم وسلامة الضمير والعمل والمثابرة هي ءالات النجاح فليتسلحوا بها مع النشاط لانجاز مشروع السلم

وهذه العبارات الحكمية هي معنى المدارك العالية التي ترمي الى السلم العائم بين الامم وهي من شانها التوفيق بين المنافع مهما تباعدت

ثم يخاطب جناب الكاتب العام فرنسويي جيل التضحية بقوله : لا اخالكم تنسون مساعدة مسلمي فرنسا الخالصة في اوقات القتال الخ الى ان يقول هل لا ينبغي الانقياد الى فكرة جديدة تجاه تلك المسائل التي استلفتت انظار فرنسويي افريقيا بصورة اجبارية واطلق عليها اسم بسيط وهو « المسالة التونسية » وفي ذلك من استمالة عواطف الفرنسويين ليؤ بدوا فكرة « المسالة التونسية » التي يحسبونها صعبة الحل وتخيلها البعض مخطرة جدا فوق الحد ويبنون على قضية المستوو الب حساب وهو زعم باطل كان جناب الكاتب العام يريد محوه من مخيلاتهم كما انه سعي مشكور

ثم ينقل جناب الكاتب العام هذه العبارة الذهبية التي سمعها من حر منصف وهي « لا يدوم تملك ما لم يكن تملك القلوب على ان الفظاظة والاحتقار ليسا من التقاليد الفرنسوية بل ان مجرد الاعراض وزر »

وهذا الاستشهاد في محله من جميع الوجوه لان السياسة المبنية على الاحقاد والضغائن لا تدوم اما التي اسست على مبادي الشفقة والرافة واللين فهي التي تستمر (العدل ان دام عمر والظلم ان دام دمر) وكان جناب الكاتب العام يريد بذلك تصويب خطا الذين يرومون استعمال سياسة الشدة والضغط مع التونسيين

ثم يختم خطابه بهذه الكلمات : من الواجب ان يحس المسلمون بان لكافة النزلاء الفرنسويين بالمملكة التونسية انعطافا قلبيا نحوهم ورغبة صادقة في سلوك منهج الرقي بالاشتراك في جميع المشاريع والاعمال

وهو تحريض للجالية الفرنسوية على اتباع السبيل الاقوم ومراعاة مصلحة المسلمين في كل الحالات بتلك الانعطافات القلبية .

حالة الحصار بتونس

جاء في جريدة « لا لانتارن » الباريسية بعددها الصادر في ٩ الجاري تحت العنوان اعلاه ما نصه :

هل ترفع حالة الحصار بمناسبة الاحتفال بمرور سنتين على الهدنة ؟

علاوة على كل ما يمكن الاستشهاد به من الدواعي السياسية او الادارية فانه لمن الغريب ان في عام ١٩٢٠ بعد مرور سنتين على الهدنة تبقى حالة الحصار مادة اطنابها في الايالة التونسية

فهل احدثت الحرب الكبرى حالة لم يقع تنظيمها الى الآن ؟ لا لان حالة الحصار منصوبة قبل اشتعال نار الوغى وهي موجودة منذ تسعة سنين .

نعم على السفارة العامة اتخاذ الاحتياطات الاعتيادية لتوطيد الامن العام في الايالة التونسية لكن لم نفقه نحن الى الآن الامر الموجب لابقاء نظام تسبب عنه تكدير امة هادئة رصينة وحرمانها تماما من حرياتها

لعبت الايالة التونسية دورا زاهرا في الحرب الكبرى واهرقت دماءها في الخنادق الفرنسوية . وقاتل اولادها بشجاعة في سبيل فرنسا . خمسة وستون الف مقاتل وخمسة واربعون الف عامل اهذا ما تفتخر به الايالة التونسية ويحق لها ذلك ؟

فهل لا يمكن بمناسبة يوم ١١ نوفامبر في يوم مقدس يقع فيه تمجيد من اعان في حرب التحرير الكبرى منح تونس ما حرمت منه وقتيا من الحريات لترجع الثقة ويكون الصلح حقيقة بائنة قطعية .

(اتريو)
نائب مقاطعة (الارداش) بمجلس الامة

السفارة العامة بتونس

كتبت جريدة لا فرانسجان الباريسية الفقرات الآتية : فترجمتها جريدة الزهرة الغراء

قد اصبحت خطة مقيم عام بتونس اليوم شاغرة لان مسيو ايتيان فلاندن صرح انه لا يرجع الى المملكة التونسية عند انتهاء ماموريته بل ينقطع للقيام بوظيفته في مجلس الشيوخ .

لا حاجة بنا للتصريح بانه لا يوشك ان تبقى الخطة المنحلة من مسيو ايتيان فلاندان الذي احرز على مزيد النجاح في ماموريته بلا وارث ولا طالب لان المترشحين لها غير مفقودين وربما لا يقل عددهم عن خمسة في جملتهم وال يدير الان احد المقاطعات المخلصة

و يقال ايضا ان مسيوا بول دوميروالي الهند الصيني سابقا واثق كمال الوثوق بتجديد انتخابه للنيابة بمجلس الشيوخ وانه يرضى بالذهاب الى تونس (بصفة مقيم عام) لكن لا ينبغي ان يستنتج من ذلك انه يسعى في هذه الخطة لوجود المزاحمة

ستنتهي ماموريه مسيو ابيل فري والي عموم الجزائر في بضعة اسابيع ايضا و يظهر ان هذا النائب عن مقاطعة « فيار بمجلس الامة الذي لم ينل هذا المنصب العالي الا لمحبة مسيو كليمانصو فيه لا يبقى سنة جديدة بمركز اصبح اليوم صعبا بالجزائر لان عدم تبصر الادارة (الجزائرية المضاف لقلة الصابة احدث بالقطر الجزائري ازمة يمكن ان تكون لها اشد العواقب خطارة فقد تكدر منها نواب الجزائر وجميع الذين تهمهم شؤون افريقيا الشمالية وصرحوا بانه لا يلزم ان تكون رئاسة الادارة الجزائرية بيد رجل خير بل ينبغي اسنادها لرجل معتبر من الطراز الاول

ولقد ذكروا في العام الفارط مسيو راول بيري وفليانى وماجينو لمباشرة هذه الخطة . اما الاول فانه يراس اليوم مجلس الامة واما الثاني فانه بمجلس عصبة الامم مع مسيو ليون بورجوى واما الاخير فانه مباشر لخطة وزير المعاشات وربما جرى الكلام عن مسيوا جونار لكن على شرط ان يرضى بالرجوع الى الجزائر ومن الممكن ايضا ان يذكر لمباشرة خطة سفير لدى الفاتكان او سفير بالاستانة ونظن انه يقبل بهذه الخطة الاخيرة والخلاصة ان الامر الوحيد المحقق تقريبا هو تخلي مسيو ابيل فري عن ولاية عموم الجزائر

المقتبسات الاستطلاعية

مملكة الافغان

تتكلم الصحف في هذه الايام كثيرا عن الافغان والامة الافغانية فلابدع اذا رايتنا القراء يتوقون الى الاطلاع على حالة هذه الامة الشرقية ومبلغها من الصناعة والرقي الحربي وقد اطلعنا في صحيفة «سراج الاخبار» التي تصدر في (كابل) عاصمة الافغان باللغة الفارسية على مقال ممتع بهذا العنوان اثرنا ان ننقل مجمل ما فيه للقراء الكرام قالت:

لا ترقى الامم الّا بقدر رقي صنائعها بل ان ثروتها وتجارتها على قدر رقيها في الصناعة

وها ان اروبا قد انتشرت الصناعة فيها انتشارا عظيما بل ان اكثر اهلها صناع يعملون على رقي الصناعة ويكدون اذهانهم لاختراع الالات الصناعية التي تسهل الاعمال ولقد ساروا شوطا بعيدا في الصناعة حتى ان الانسان ليدهش عند ما يدخل المصانع الهائلة

ونرى بعد اروبا اميريكا ويحق لنا ان نسميها دار صنائع ولا نرى في اسيا امة راقية في الصناعة الّا اليابان والافغان حيث نرى في دار السلطنة الافغانية - كابل - مصنعا عظيما لعمل الاسلحة الحربية والذخائر والمدافع والصنائع الاخرى

ثم احصت جريدة سراج الاخبار ما اخرجته المصانع الافغانية في خلال حكم الامير حبيب الله خان فكان كما ياتي:

الاسلحة الحربية

ان الاسلحة الحربية التي تعملها المصانع الافغانية تنقسم الى عدة اقسام اسلحة ثقيلة مثل المدافع واسلحة خفيفة مثل البنادق واسلحة جارحة مثل السيوف والحراب

ولم يكن القصد من انشاء تلك المصانع الّا استحضار الالات الحربية ولقد اسسها المرحوم الامير عبد الرحمان جد الامير الحالي وجعلها تحت نظارته ولما توفي واخلفه ولده وجه عنايته اليها وكذلك حال اميرنا الحالي المحبوب فهي اذا في رقي دائم

الاسلحة النارية

١ - المدافع الصحراوية

٢ - المدافع الجبلية

٣ - مدافع الاستحكامات والجبال

٤ - زودفير غرابين

٥ - بنادق نمرة ٣٠٢ للسواري والمشاة

٦ - مرتين للجنود المشاة

٧ - بنادق لراكبي البغال

٨ - بنادق بثلاث عشرة رصاصة

٩ - بنادق بست رصاصات

١٠ - بنادق الصيد

الاسلحة الجارحة

١ - حراب حديدية للجنود

٢ - سيوف للسواري

٣ - حراب لوضعها على البنادق

٤ - خناجر وحراب صغيرة وسكاكين للجنود عموما

الذخائر الحربية

اما عمل الذخائر الحربية فقد ارتقى ارتقاء عظيما في عهدنا الجديد . ولقد كان جميع العملة محلا للمكافاة على الدوام بما اخترعوه من الذخائر الحربية التي اخترعت حديثا فانتجت نتيجة حسنة جدا ولا سيما الرصاص المسمى (نيوز) و (الهارديد) فهو من احسن الانواع التي اخترعت الى اليوم

ولا يسعنا في هذا المقام الّا الثناء الجميل على همة المخترع العظيم (محمد رضا بك) الذي تكللت اعماله ومخترعاته بالنجاح على الدوام والامة الافغانية كلها تشكر هذا المخترع شكرا عظيما

اما البارود الاسود وغيره فهما يعملان بمهارة عظيمة كما تعمل القنابل اللازمة للمدافع فالمصنع مستعد لاخراج العدد اللازم في اي وقت من الاوقات . ويصنع الشارنبل والقسم المسمى جودني

الصنائع المختلفة

تصنع المصانع جميع الملابس اللازمة للجنود والضباط وما يلزمهم من النياشين وغيرها . وجميع لوازم الجيش البوي من خيام واعلام الخ

كما انها تصنع جميع الالات الموسيقية اللازمة للجيش

وتصنع الالات اللازمة للحركات الجمناستيكية والنظارات الكبيرة

وهناك صناعات اخرى نذكرها تباعا

١ - تبييض الارز

٢ - عمل السكر

٣ - النقش

٤ - سك النقود

٥ - استخراج الذهب والفضة

٦ - الزنكوغراف

٧ - استخراج الياقوت والزمرد والمرجان من معادن الافغان

٨ - نقش المسكوكات

٩ - عمل حروف الطباعة

١٠ - النقر على الحجر والحفر على المعادن

١١ - النقش على المدافع والبنادق

١٢ - دبغ الجلود وغير ذلك

واننا نتمنى من الله تعلى ان تتسع دائرة المصنوعات الى درجة عظمى كما اننا نشكر مدير المصانع الافغانية محمد سرور خان الذي رقى الصناعة الافغانية الى درجة عظيمة (البلاغ)

النساء والصحافة

انكبت النساء في السنوات الاخيرة على الاشتغال بالصحافة وقد يكون من المدهش القول بان الكثيرات منهن قد يزاحمن الرجال في هذا المضمار ولكن الحقيقة ان عالم الصحافة اليوم معمور بالجنس اللطيف ومنهن من لا يحرصن على نضارة جباههن من ان يؤثر عليها تقطيب السياسة . وقد بلغ عدد الصحيفات في انكلترا ٦٠٠ وفي اميركا ٢٢٠٠ وفي المانيا ١٢٠٠ منذ سنة ١٩٠٨

ويقال ان النساء اللاتي يزاولن صناعة القلم في المانيا اسعد حالا من زميلاتهن في انكلترا فقد بلغ دخل الواحدة منهن ستة الاف فرنك في العام اما الاميركيات فهن الاسعد فقد بلغ دخل مدام بوث مديرة جريدة همبرت بزار ٤٠ الف فرنك في العام

الاعلانات العمومية

النهضة الاقتصادية التونسية

توجد بمحل هذه الشركة الوطنية تركتورات وسيارات وزيوت معدنية فائقة وجميع الالات واللوازم الفلاحية واذا يجب على السادة الفلاحة ان يزوروا محلها الكائن بشارع باريس عدد ٩ قبل شراء ما يحتاجونه حيث يجدون مرغوبهم باسعار لا تقبل المزاحمة مع حسن القبول

روايات نادرة تمثيلية

ابتداء من يوم ١٤ نوفمبر الجاري وكل يوم احد بعده يباع بسوق الكتبية من الساعة العاشرة الى الزوال روايات عصرية نادرة الوجود جلبت من مصر وهي من احسن ما الف واشهر ما مثل فوق المراسح اذ فيها التمثيلية والقصصية والتاريخية ويكون بيعها بالمزاد العمومي فعلى الادباء اغتنام هذه الفرصة قبل نفاد الروايات النادرة

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر القراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي سفاسر حرير وقطن وطبب وكمافي حرير غاية مراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرقيز وستان وستكوده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ٨

توجد بهذه المكتبة كمية من الكاغذ النساخي من الصنف العالي فمن شاء الشراء فليشرف محلها كما توجد كافة اصناف الكتب من علمية وادبية ومدرسية تباع باثمان مناسبة والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها الى الخارج بمقتضى شروط مقررة يمكن التفاهم فيها مع السيد محمد الامين

الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم «كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال»

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

روايات عصرية

احسن منتخبات الروايات الحديثة التمثيلية والقصصية توجد بمحل السيد عثمان بن عمار بنهج القصباء. (دخاخني الطويلة) فعلى الادباء اغتنام الفرصة قبل نفاد هذه الروايات

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحاليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كنت حسبت ان الاسعار معتدلة نوعًا فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق فلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبرو من الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شينان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الّا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجقلار الذي كان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحليين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قموارية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا. كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانوينات كرلنيا للاعراس . مناديل ماعون التاي من مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من حدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزر المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس

سوق السرايرية عدد ١٥ - ١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ « فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٥ « طويل اكحل من الحاضر

٦٥ « نصف الوان من الحاضر

٦٠ « نصف اكحل من الحاضر

٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ « شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ « جزائري الوان من الحاضر

٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرائرية عدد ٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى
المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس